

# رعاية العجول الرضيعة تبدأ قبل الولادة

• السرسوب هو العنصر الأساسي في إمداد العجول بالأجسام المناعية.. ويساعد في إزالة البقايا من القناة الهضمية • كيف تتم تغذية العجول الرضيعة؟ وما مدة الرضاعة الطبيعية؟

في الأبقار عادة فترة من ٦ إلى ٨ ساعات وتتأخر في العجلات لتصل إلى ١٢ ساعة، والتي إن تجاوزت هذه الحدود قد تعني أن هناك صعوبة من الممكن أن تنشأ عن أوضاع غير طبيعية للعجل أو كبر حجمه وتستلزم التدخل للمساعدة، مع مراعاة أن تتم في إطار الدراية الكاملة بفسولوجية الولادة وكيفية التدخل الأمثل، ولتسهيل متابعة الحيوانات في هذه الفترة فمنذ بداية مرحلة إخراج الجنين تتابع البقرة كل ساعة ويتم التدخل بالمساعدة بعد الساعة الثالثة ما لم يكن هناك تقدم بعملية الولادة، ويكرر ما سبق مع العجلات ولكن كل نصف ساعة.

■ ماذا يجب عمله بعد الولادة مباشرة؟  
■ تبدأ بتطهير السرة بمحلول صبغة يود ٢٪ ونقل

أجرى « دليل تاما » هذا الحوار مع الخبير محمد واعر- مدير مزارع دينا-، تطرق فيه إلى موضوعات شتى، وأجاب عن العديد من الأسئلة حول رعاية العجول الرضيعة.. وفي ثنايا الحوار سوف يجد القارئ كما لا بأس به من الخبرات والمعلومات البيطرية

الرئوى الجانب الأكبر في المشاكل التي قد تواجه العجول.

■ كيف أتابع الولادة؟

■ لا شك أن الدراية الكاملة بكيفية الولادة الطبيعية ومعرفة مراحلها المختلفة والتي تستغرق

■ متى يبدأ الاهتمام بالعجول الرضيعة؟

■ نظراً للعلاقة المباشرة بين صحة الأم خلال الحمل ومعدل النفوق بالعجول فإن رعاية العجول تبدأ قبل الولادة، وتتركز في الاهتمام بكل من مكان الولادة

ونظافته وتوفير سبل الراحة وخفض الإجهاد

وإتاحة مساحات ظل كافية ووفرة مصادر المياه وإتمام البرنامج التحصيني، خاصة ضد مسببات أمراض العجول الرضيعة التي يمثل الإسهال والالتهاب





العجل لمكان نظيف حتى يتم إرضاعه السرسوب الذى يمثل أهم مرحلة فى رعاية العجول الرضيعة على الإطلاق.

■ لماذا تعتبر رضاعة السرسوب أهم مرحلة فى رعاية العجول الرضيعة؟

■ السرسوب هو العنصر الأساسى فى إمداد العجول الرضيعة بالأجسام المناعية المسئولة عن إكسابها مناعة ضد الأمراض المختلفة، فإن له تأثيراً ملبئاً ويساعد فى إزالة البقايا الهضمية، إضافة إلى تمتع السرسوب بقيمة غذائية عالية تتمثل فى ارتفاع نسب الفيتامينات خاصة فيتامين (أ) وفيتامين (ب) والبروتين والمعادن المختلفة.

■ كيف أنتفع بكل مميزات السرسوب؟

■ يكمن الانتفاع بالسرسوب فى توقيت رضاعته والذى يسجل أعلى معدل امتصاص من القناة الهضمية فى الساعة الأولى بعد الولادة وتمتد إلى ست ساعات، ويقل معدل الامتصاص تدريجياً إلى أن يكاد ينعدم بعد ٢٤ ساعة.

■ هل تختلف نوعية السرسوب من بقرة لأخرى؟

■ نعم؛ فالأبقار مثلاً أعلى فى تركيز الأجسام المناعية عن العجلات، وللحكم على نوعية السرسوب من حيث الجودة يتم قياس الكثافة النوعية وذلك للعلاقة المباشرة بينها وبين تركيز الأجسام المناعية، وتتوافر أجهزة بسيطة لقياس نوعية السرسوب،

تستمر لثلاثة أشهر، وتحسب كمية اللبن اللازم للرضاعة على أساس من ٨ إلى ١٠٪ من وزن العجل يومياً وتقسّم لثلاث مرات يومياً. أما التغذية الجافة فتتقسّم إلى قسمين أساسيين هما: تغذية الأعلاف المركزة والدريس، والنظم الحديثة تفضل البدء بتغذية العلف المركز أولاً من عمر أسبوع وذلك لتحفيز نمو الكرش فسيولوجياً حتى تساعد فى عملية الفطام المبكر وتقليل صدمة الفطام، ويشترط فى العلف المركز أن يكون من الحبوب فقط ولا يحتوى على أكسباب، وتزداد كمية العلف تدريجياً فتبدأ من مائة إلى مائة وخمسين جراماً يومياً حتى تصل إلى كيلو جرام. أما بالنسبة لإضافة الدريس فتبدأ فى الأسبوع السادس من العمر.

وللحصول على نتائج جيدة من رضاعة السرسوب فيستحب خلط السرسوب من المواسم المختلفة، لكن لا بد أن يكون القطيع فى حالة صحية جيدة وخالياً من بعض الأمراض المعدية مثل مرض جون، وللمساعدة على إتاحة السرسوب أطول فترة ممكنة يستحب حفظه بالتبريد وعمل بنك له.

■ هل أستطيع الحكم على نقل المناعة للعجل من خلال السرسوب؟

■ نعم من خلال اختبارات بسيطة تعرف باختبارات الترسيب تتم فى الأيام الأولى من العمر، منها مثلاً اختبار الترسيب بسلفات الزنك.

■ وماذا عن تغذية العجول الرضيعة؟

■ تنقسم إلى جزئين مهمين هما: الرضاعة والتغذية الجافة، فبالنسبة للرضاعة فإن مدتها